

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا ! للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لا ينبغي لهم وفي نفسي وفي آيات القرآن كلها التي وردت في النهي عن اتخاذ الكافرين اولياء يقول الله عز وجل فيها دائما يا ايها الذين امنوا اليمان محلها القلب - 00:00:00

غير معروف كذلك المحبة محلها القلب لكن الجوارح تترجم اما تفضح صاحبها او تستتره وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا - 00:00:24

السلطان الحجة وكما قال ابن عباس بالسند الصحيح اليه كما رواه ابن ابي حاتم في تفسيره كل سلطان في القرآن فهو حجة. فهو الحجة كل سلطان القرآن هو الحجة الا في موضع واحد - 00:00:59

هلك عني سلطانيا وهذه الاية تحتل ايضا ان يكون السلطان بمعنى الحجة. هلك عني سلطانية اي زالت حجتني لم يجد جوابك كما في حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:29

يؤتى برجل فيقول الله عز وجل له اي فل يعني يا فلان الم ادرك ترأس وتربع واركبك الخيل والابل وازوجك النساء اين شركك قال اي ربي نسيت قال فاليوم انساك - 00:01:55

هذا الرجل ليس له حجة اسئلة ليس لها جواب الم ادرك فراس جعلتك رأسا في قوم وترضع المربع كان اهل الجاهلية اذا اغاروا على قوم وغنموا اموالهم اعطوا ربع ما غنموا لسيد الحي - 00:02:24

يقر به الضيف ويقوم به على النوائب يبقى وجه الرأس وتجبى اليه الاموال كالجزية واركبك الخيل والابل لا يتحرك الا في ابهة امامه ناس وخلفه ناس نسير من الامام ونفير من الخلف - 00:02:48

والناس كلها تنظر اليه يعني رأس وعنده مال وعاشوا ابهة وازوجك النساء متعتك اين شركك؟ قال نسيت قال فاليوم انساك. ليس له حجة هلك عني سلطاني ازال حجتني. امام هذه الاسئلة التي لا جواب لها - 00:03:18

فكل سلطان في القرآن هو بمعنى الحجة اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا اي انكم اذا فعلتم ذلك فقدتم حجتكم وسلطانا عليكم اعداءكم هو ده السلطان برضو خبزنا من عندهم - 00:03:53

جواربنا احذيتنا حتى اكل الكلاب من عندهم. ابوة كل شيء من عندهم رجل يحتاج الى عدوه من ابرة الخياطة للصاروخ ماذا عنده ثم طوقونا لغفلتنا ونومنا واهمالنا لتحذير الله لنا - 00:04:20

فضلنا نلعب لا جدية عندنا لا في زراعة ولا في صناعة ولا في شيء لحد ما طوقونا باتفاقية الجاد اللي هيعملوها سنة الفين وستة. اكيد طبق الفين وستة. طبعا بقى لهم عشرة خمستاشر سنة - 00:04:56

يفرضون ما يريدون وقد كان لهم نوقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقعه عشان ناكل عيش نمزق ديننا قال لك فقيهاات الجات دي فقيه الجات معناها آآ - 00:05:13

ناخذ من بعض عندك سلعة افتح اسواقك لي طبا احنا نجري في مضمار واحد لما تحب نملا الاسواق ندري في مضمار واحد لا هم سبقونا بكثير - 00:05:40

المستورد عقدة عندنا ليه؟ لانه نظيف جاد آآ جيد ما فيش فيه غش اذا هم متفوقون متفوقون علينا. احنا عندنا ايه؟ قليل عندنا نعم ولكن قليل ونحن نعيش على ما عندهم - 00:06:02

خلاص تنضم لاتفاقية ولا تطلع برة تطلع بره معناها لن اعطيك ولن اخذ منك طبعا ليس عندي شيء فانا مضطر طيب هل تنبتهت هل

عملت اي حاجة اكتفيت ذاتيا قدمت - 00:06:27

العقول الجيدة المدبرة ولا الفساد الاداري خلاها تهرب برة اخترع اي جهاز والكلام ده الجوايز مليانة بيه اخترع جهاز اروح عشان اخذ براية اختراع الموزف عايز يسهل الاختراع مني عايز يشاركني فيه - 00:06:54

انا وانت اخترعناه والا لن اقبل لورق فانا عايز آآ اختراعي ما فيش حد ياخده ههرب به اهرب به في الخارج ادي لهم ثمرة جهدي وعرقى ويرجع تاني لي. بس بضاعة - 00:07:14

لازم ادخل فقهية الجواب والا هاموت طيب الفقيد الجاد دي لها شروط قال لك لابد من اصلاح اجتماعي انتم عالم شرقيون معزبين المرأة كانت منهم نبزلها الحجاب والمرة لازم تاخذ حريتها وتشم هوا - 00:07:33

الحاجة الثانية الختان والكلام اللي انتم بتعملوه ده اعتداء على المرأة والمفروض ما زي ما فيش حد يقطع لحد صباع مسلا. ازاى تقطع حنة من جسمها بدون اختيارها ده اعتداء - 00:07:57

ونحن لا نقبل هذا احنا بتوع الديمقراطية والحرية خلاص موافق بس انت عارف الدين اه والله انت حر احنا رابطين دي بدي هترفض الاصلاح الاجتماعى يبقى هتطلع من الاتفاقية الفقيه هموت - 00:08:12

يبقى صلح هو ده اللي حصل طيب التعليم اللي عمال يفرخ لي ناس اراهييين وناس عمالين يتكلموا لي يقول لي ولا وبراء والكلام لازم تتغير المناهج عشان يبقى الكل سواسية ده احنا ابناء وطن واحد - 00:08:33

ما يبقاش واحد بيكفر واحد والكلام ده لان الاعلى بيكفره يعني متربص له والتربص ده ما ينفعش احنا عايزين مجتمع محبة ما فيش فيه اضغان ولا احقاد ولا الكلام يبقى نقى المناهج بتاعته - 00:08:56

شيل بقى الايات اللي كانت بتتكلم عن اليهود والنصارى والكلام ده الغيها خالص وهات بس الايات اللي بتتكلم عن الترغيب والترهيب والجنة والنار والكلام ده. بس الم يحدث كل هذا - 00:09:12

حدث عقيدة الولاء والبراء اصل التوحيد قال الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى لا الفصام لها تقدم الكفر بالطاغوت على الايمان بالله لانه لا يستقيم ايمان الا بعد كفر - 00:09:28

وهو ان تكثر اولاً ثم تؤمن ونضرب لذلك مثلاً لو افترضنا ان انا في قعره طين فصدت فيه ماء وقراقا صافيا ما الذي يجراً يتعكر كل الماء من اجل ان يكون الماء صافيا ويظل صافيا نظف المحل - 00:10:04

هو ده معنى الكلام تكفر بالطاغوت تخرج من قلبك ما دون الله وكل ما عبد من دون الله فهو طاغوت فاذا امنت بالله لم يحصل في قلبك مزاحمة لذلك كان الكفر اولاً - 00:10:38

انت لما تهدم بيتا او تريد ان تبني بيتا ترفع الانقاض الاول او بتحفر الاساس الاول وان تفرغ المادة الله عز وجل يقول فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى - 00:11:05

لا انفصام لها لانه لا يوجد في قلب العبد الا الله فهذا مسألة الورك والبراء ده اصل الدين ويعني هذه المسألة ضياع الدين جميعا لا يستطيع المرء ان يأمر بمعروف وينهى عن منكر. والمسألة دي كلها مبنية ايضاً على الولاء والبراء - 00:11:26

قال الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. برضه الامام جه متأخر تأخر عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. زي ما تأخر الايمان بالله عن الكفر في الاية الاولى - 00:11:51

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الولاء والبراء المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لابد ان نرجع مرة اخرى الى تأسيس هذه العقيدة وتجديدها وليه من المسألة دي تجر على صاحبها متاعب - 00:12:13

ومشاكل قال الله عز وجل يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ان هذا الجهاد لا سيما اظهار ما كان خفيا هذا يتعرض المرء فيه للملام وتأتي يأتي المخزلون - 00:12:42

يا اخي ده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديارهم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين اهو تبرهم وتقسطوا اليه - 00:13:11

فانا معني ببيان الفرق بين المودة والبر المرأة البغي التي نزلت تشرب من البئر كما في الصحيح خرجت وجدت كلبا يلهث الثرى من العطش فرق قلبها فنازعت موقها نزلت ملأت موقها اي حذاءها بالماء - [00:13:31](#)

بعض الروايات انها وضعت هذا الموقف في فمها. امسكته باسنانها عشان تطلع من البير فسقت الكلب فشكر الله لها فغفر لها ده اسمه ايه اسمه مودة ام بر لا قائل مطلقا انها مودة. ايه المودة اللي بينها وبين الكلب - [00:14:17](#)

هذه لا يقال عنها مودة. انما يقال هي بر فانا ابر من ابغض اذا كنت وليا لله انت كنت وليا لله ابر من ابغض في مواضع البر قال الله عز وجل - [00:14:45](#)

يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين عايزك تركب معي يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله النساء في المائدة - [00:15:10](#)

يا ايها الذين امنوا قولوا قوامين لله شهداء بالقسط فجعل الشهادة في الاية الاولى لله وجعل الشهادة في الاية الثانية بالقسط وجعل القيام في الاية الاولى بالقسط وجعل القيام في الاية الثانية لله - [00:15:42](#)

ما هو الفرق الثانية التي جعل الله عز وجل فيها الشهادة بالقسط قال ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اهدلوا هي اقرب للتقوى. هو اقرب للتقوى طيب الاية الاولى اللي في النساء - [00:16:16](#)

يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين في مقابل الثلاثة دول في الاية الثانية ايه ولا يجرمكم شأن قوم. الشأن هو اشد البغض - [00:16:44](#)

يبقى نص الاية الاولى مختص بالنفس مختص بالوالدين والاقربين نص الاية الثانية مختص بالعدو فلان المرء يحب نفسه ولا يدينها حتى وان كان مدانا فعلا حتى وان كان هو يعلم انه مجرم لا يخطئ نفسه - [00:17:11](#)

وقد قال الله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره هو عارف كويس هو ايه من جوة حتى وان اعتذر هو عارف انه مجرم. بس يقول لك لا لا ما حصلش - [00:17:46](#)

انا شغلي ولا حاجة هو عارف انه عمل العمل ما حصلش هو يبصر حقيقة ما في نفسه وان القى عذرا بخلاف ما في بطنه ادي معني الاية فلان المرء يحابي نفسه - [00:18:01](#)

ولا يلومها ويحابي اباه ويحابي اولاده والاقربين والنفس مع الهوى حيث مات فقال شهداء لله حتى يرعوي واذا علم ان الله قائم عليه يخاف ويشهد ولو على نفسه بخلاف الاية الثانية - [00:18:23](#)

لان الشطر الثاني مربوط بالعدو فامر بالقسط الذي هو العدل ان العداوة تجعله لا يشهد لعدو ويتجنى عليه ولا يقبل منه حقا ان اتى به في الجمعة الماضية ان من التواضع الا ترد على عدوك حقا - [00:18:59](#)

تواضع انك انت تقبل الحق وان كان بينك وبينه خصومة فلذلك جعل الشهادة بالقسط لهذا التجني على العدو في الخصومة ولذلك قال ولا يجرمكم شأن قوم قال اي لا يحملنكم بغض قوم على الا تعدلوا. فترك العدل - [00:19:28](#)

ضد القسط على الاقل تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى اذا ان تبروهم وتقسطوا اليهم البر هو ترك الظلم وايصال الخير والقسط هو العدل اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولك - [00:19:54](#)